

الاتحاد اللبناني الكندي لحقوق الإنسان

تورنتو - كندا

٢٣/٤/٢٠٠١

بيان استنكار

في بلدة بشري، بعد إحياء الذكرى السابعة لتوقيف الدكتور سمير جعجع قائد القوات اللبنانية، أقدمت عناصر أمنية، منتصف ليل ٢١-٢٢ نيسان ٢٠٠١، على مدهامة منازل واعتقلت عدداً من المواطنين، اتهمهم ببيان غامض لقيادة الجيش بالقيام بأعمال شغب وإخلال بالأمن، وذكر أنهم أحيلوا على القضاء. فيما ذكر أهل بشري أن انتهاك حرمانات المنازل واعتقال المواطنين لم يبرره أي مسوغ قانوني أو أخلاقي أو حتى إنساني. كما أفيد أن بعض الشباب تعرضوا للضرب المبرح وأصيبوا بكسور استوجبت نقلهم إلى المستشفيات. لذا تداعى أهل البلدة إلى إضراب عام اليوم استنكاراً لتصرف القوى الأمنية.

إزاء التهم غير الواضحة، والملاحقة المتأخرة لإخلال بالأمن مزعوم يفترض أنه جرى نهاراً، ونظراً لاقتحام البيوت منتصف الليل وترهيب السكان دون الإفادة عن مذكرات جلب قانونية، يستنكر الاتحاد اللبناني الكندي لحقوق الإنسان تصرف القوى الأمنية لما فيه من تجنٍ وظلم وعنف وترهيب وانتهاك مشهود لحقوق الإنسان، ويتساءل إذا كان مفترضاً بأهل بشري أن يقتدوا بالذين حملوا العصي والسكاكين والسواطير وهددوا المسالمين بالقتل، ليعصموا عن الملاحقة!!!

إن الاتحاد اللبناني الكندي إذ يدعو إلى نبذ العنف واعتماد التعبير السلمي والحضاري عن الرأي، يؤكد أن دور السلطة هو حماية المواطنين المسالمين من العابثين الحقيقيين بالأمن.

نائب رئيس الاتحاد

المهندس حميد عواد